

٧- لقد أوضحت الدراسات السابقة ذات النزوع المادي أن الإنسان يتألف

من المكونات التالية :

- ١- دهن يكفي لتصنيع (٧) قطع من الصابون أو (٩) آلاف قلم رصاص .
- ٢- كربون يكفي لتصنيع (٧) أقلام من الرصاص .
- ٣- ملح المغنيزيوم يصلح جرعة واحدة لأحد المسهلات .
- ٤- قدراً من الحديد يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم .
- ٥- قدراً من الفوسفور يكفي لصنع (٥٠٠٠) رأس عود ثقاب .
- ٦- قدراً من الجير يكفي لتبيض حائط صغير نسبياً .
- ٧- قدراً من الكبريت يساوي (١٠) غ .
- ٨- قدراً من الماء يصلح للملء برميل بسعة (١٠) جالون .

إذاً هذه المكونات هي التي يتألف منها الإنسان وكلها مادية كما لوحظت ويبقى السؤال كيف تخلق الحياة والحركة ؟! في الجواب نذكر قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾^(١) .

من ناحية ثانية أثبتت هذه الدراسات أن هذه المكونات وغيرها هي ما يتألف منه الزاب وهذه الحقيقة هي ما أكدها القرآن حين قال ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾^(٢) .

٨- لقد كان من أهم النتائج أن عادت تلك الدراسات لتكرر وبشكل واضح ومباشر أو غير مباشر الحقيقة القرآنية ﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

^(١) سورة البقرة : الآية ٢٥٥ .

^(٢) سورة طه : الآية ٥٥ .